



محاولات لإطفاء حريق شب بسفينة نووية روسية

أكدت روسيا، أنها تغلبت على حريق شب على متن غواصة نووية اليوم الجمعة بإغراق الغواصة المنكوبة في حوض للسفن تابع للقوات البحرية بعد ساعات من إخماد النيران بالمياه من مروحيات وسفن قطر، مشددة على أنه لم يحدث تسرب إشعاعي.

وأظهرت لقطات تلفزيونية سحابة ضخمة من الدخان فوق حوض السفن بمنطقة مورمانسك بشمال روسيا بينما كان أكثر من 100 من رجال الإطفاء يكافحون لإخماد النيران التي قال شهود إنها ارتفعت لمسافة عشرة أمتار فوق الغواصة.

وقال وزير الطوارئ سيرجي شويجور لمسؤولين كانوا يقودون جهود الإطفاء من غرفة التحكم في الطوارئ في موسكو "إن النيران لازالت تشتعل لكن جهود إغراق الغواصة جزئياً في حوض السفن نجحت في تقليص شدة اللهب".

وبعد ساعات من محاولة إخماد النيران قرر المسؤولون أن يغرقوا جزئياً جسم الغواصة التي تزن 18200 طن في حوض روسلياكوفو أحد أحواض السفن الرئيسية لأسطول الشمال الروسي على بعد 1500 كيلومتر إلى الشمال من موسكو.

وتستطيع الغواصة أن تحمل 16 صاروخاً ذاتي الدفع يحمل كل منها أربع رؤوس حربية. ولم يتضرر مفاعلها النووي في الحريق ومفاعلات غواصات البحرية الروسية مصممة بحيث تقاوم الصدمات الشديدة ودرجات الحرارة العالية.

ووقعت أسوأ كارثة لغواصة في روسيا بعد الحقبة السوفيتية في أغسطس 2000 عندما غرقت الغواصة كورسيك في بحر بارنتس حيث لقي كل أفراد طاقمها وعددهم 118 شخصاً حتفهم.



كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com